نائب خادم الحرمين يرأس اجتماع مجلس الشؤون السياسية والأمنية

جدة – واس

رأس نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز رئيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية – حفظه الله – أمس اجتماع مجلس الشؤون السياسية والأمنية ، وذلك في قصر السلام بجدة .

واستمع المجلس خلال الاجتماع إلى إيجاز سياسي وأمني حول عدد من الموضوعات، بالإضافة إلى عدد من تطورات الأحداث الإقليمية والدولية، واتخذ بشأنها التوصيات اللازمة .

الجبير: موقف المملكة تجاه سوريا لم يتغير ولادور للأسد في مستقبلها

لافروف: المنظمات الإرهابية مصدر خطر لروسيا والمملكة والعالم

موسكو – واس

التقى معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير أمس في موسكو معالي وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرجي لافروف .

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات كافة ، بالإضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال معاليه في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف عقب اللقاء الذي عقده الجانبان في موسكو أمس: " إننا نعتقد أن العلاقات وبالذات العلاقات الاقتصادية بين البلدين لاتتماشى مع حجم اقتصاد البلدين أو مكانتهما في العالم ، فلذلك اتخذ القرار من خلال اتفاق البلدين لتعزيز هذه العلاقات في المجالات كافة سواء الأمنية أو العسكرية أو السياسية أو الاقتصادية أو التعليمية أو غيرها من المجالات ، وكانت زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأخيرة إلى روسيا زيارة محورية في وضع أسس لهذه العلاقات المستقبلية بين البلدين " .

وأوضح معاليه أن لافروف أبدى اهتمامه بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات ويجري الآن العمل على تفعيلها، إضافة إلى عدد آخر من الاتفاقيات التي سيتم توقيعها في المستقبل القريب – بإذن الله – .

وقال معاليه إن هناك أموراً عديدة ومصالح تجمع بين البلدين سواء في مجال الأوضاع في المنطقة بشكل عام أو في مجال الطاقة والبترول أو في مجال الزراعة ومجالات أخرى يتم السعي لاستثمارها ، خدمة لمصالح البلدين والشعبين .

كما أعرب عن أمله بما ستحققه العلاقات السعودية الروسية في المستقبل ضمن الإطار الشامل بالنسبة لرؤية البلدين.

ووصف الجبير المباحثات التي أجراها مع وزير الخارجية الروسي بالشمولية والصراحة والوضوح في طرح الموضوعات كافة ، مبينًا أنه ما تزال بعض الأمور التي تستوجب التفاهم عليها في المستقبل وتتطلع المملكة إلى ذلك .

وأشار إلى أنه بحث مع نظيره الروسي الأزمة السورية وأهمية إيجاد حل سياسي ، قائلًا إن موقف المملكة تجاه سوريا لن يتغير وأنه مبني على حل سلمي بموجب إعلان جنيف (١) ، وأن لا دور للأسد في مستقبل سوريا ، مع أهمية الحفاظ على المؤسسات الحكومية والعسكرية ما بعد الأسد ، للحفاظ على سوريا .

وأكد معاليه أن أي توقعات أو تصريحات أو تعليقات في وسائل الإعلام أو من قبل مصادر مجهولة عن تغير في موقف المملكة تجاه سوريا ، لا أساس لها وغير صحيحة ، مبينًا أن محادثاته مع لافروف أنها اشتملت على أهمية توحيد صف المعارضة السورية للخروج برؤية واحدة لمستقبل سوريا والبدء في العملية السلمية بموجب تفاهم جنيف (١) وأعرب عن تطلعه إلى مزيد من هذه المشاورات في المستقبل القريب – بإذن الله –

كما أشار الجبير في المؤتمر إلى الأوضاع في العراق وأهمية تطبيق الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها الصيف الماضي لضمان حقوق جميع الطوائف العراقية ولسحب البساط من تحت تنظيم "داعش" الإرهابي عبر إعطاء المواطنين العراقيين كافة حقوق المساواة ليكونوا شركاء في حكومة واحدة .

وأفاد إن المباحثات تطرقت كذلك إلى الشأن اليمني مبينًا أهمية تطبيق القرار ٢٢١٦ بدون أي شروط وبشكل سريع لإخراج اليمن من الأزمة التي يعيشها، وعن كيفية التعامل مع الوضع الإنساني الصعب في اليمن وكيفية تكثيف الجهود لتوفير المساعدات الإنسانية وبين أن العمل جاري على ذلك حاليًا وسيتم الاستمرار في التنسيق مع جميع الدول بما فيها روسيا في هذا المجال لمساعدة الشعب اليمني .

وبشأن عملية السلام في الشرق الأوسط قال الجبير : كان هناك اتفاقًا وتفاهمًا حول إيجاد حل لهذا النزاع الذي طال أمده وعلى أساس مبادرة السلام العربية ، وبحثنا بعض الأفكار في كيفية إعادة تفعيل عملية السلام في هذا الشأن وسوف نستمر في هذا الموضوع .

وعبر معاليه عن تقدير المملكة العربية السعودية والدول العربية لموقف روسيا على مدى أكثر من ستين سنة في دعم الشعب الفلسطيني الشقيق في محاولته لنيل حقوقه في هذه الأزمة .

كما ذكر في المؤتمر الصحفي أن المباحثات تطرقت إلى كيفية مواجهة الإرهاب والتطرف الذي يعاني منه كل العالم وسبل التعاون في المجالات الأمنية وغيرها في مواجهة هذا الخطر الذي يهدد كل بلدان العالم وبالذات روسيا والمملكة العربية السعودية وكيفية التصدي له ومواجهته وتمويله .

وأشار إلى أن المباحثات تطرقت إلى الاتفاقية النووية المبرمة بين الدول (٥+١) وإيران والخطوات القادمة في هذا الشأن .

ووصف معالي وزير الخارجية الاجتماع مع وزير الخارجية الروسي بالإيجابي والبناء المثمر وقال " أعتقد أننا استطعنا أن نصل إلى تفاهم أكثر على قاعدة مهمة وقوية للاستمرار في المباحثات والتشاور في المستقبل " .

وأكد وزير الخارجية الروسي من جانبه ضرورة تضافر الجهود من أجل محاربة تنظيم "داعش" الإرهابي وغيره من المنظمات الإرهابية التي هي مصدر خطر ليس فقط بالنسبة إلى روسيا والمملكة بل وللعالم على حد سواء .

وأشار لافروف إلى اللقاء الذي جرى بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في سان بطرسبورغ في يوليو الماضي، وقال إن الجانبين طرحا موضوع التفكير في تضافر الجهود لمحاربة الإرهاب .

وتابع : إننا سنواصل مناقشة هذه المبادرة ، وقد بحثنا بعض النقاط ومستقبل تطبيق هذه المبادرة ، وأنا متأكد أن هذا النقاش سيتواصل .

وأفاد أنهم ناقشوا أهداف تطبيق التفاهمات أو التوافقات التي يتضمنها إعلان جنيف المؤرخ بـ ٣٠ يونيو ٢٠١٢ .

وأبان أنه بالرغم من وجود بعض الخلافات في المواقف الروسية السعودية.

وقال الوزير الروسي خلال المؤتمر الصحفي " على كل حال اتفقنا على مواصلة في التفكير في الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل خلق الظروف المواتية لاستئناف الحوار بين الحكومة السورية والمعارضة السورية بجميع أطيافها وذلك برعاية مينستورا ، كما ناقشنا الأوضاع في اليمن حيث تزداد أهداف الوقف الفوري للقتال وإقامة العملية السياسية إلحاحًا يوما بعد يوم " .

وأضاف لافروف " إننا أطلعنا الأصدقاء السعوديين على فحوى الاتصالات التي أجرتها روسيا مع ممثلين للفصائل اليمنية وذلك بهدف دعم مبادرة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد في جهوده من أجل مواصلة العملية التفاوضية وذلك مع الأخذ في الحسبان القرارات الأممية ذات الصلة " .

وتابع : " كذلك تبادلنا الآراء حول الأوضاع في كل من العراق وليبيا ولاحظنا تطابق المواقف الروسية السعودية من هذه القضايا" .

وأردف :" كذلك ناقشنا سبل إخراج التسوية الشرق أوسطية من المأزق وذلك في ضوء انقطاع المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين ووجدنا أنه لابد من دعم المبادرة العربية للسلام التي طرحتها المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٠٢ ، وكذلك لابد من إشراك الجانب العربي الى جهود الرباعية الدولية" .

وفي ضوء التوصل إلى اتفاق حول برنامج إيران النووي ، عبر الوزير الروسي عن أمله في أن هذه الظروف الجديدة ستسهم في تعزيز الجهود من أجل إطلاق الحوار بين جميع دول الخليج و الدول العربية من ناحية وإيران من ناحية أخرى ، كما أعرب عن أمله في أن يكون فيه طريق لإقامة هذا الحوار وسيتم الأخذ في الحسبان في الفكرة الروسية الأمن في الخليج العربي ، الفكرة التي نطرحها منذ زمن طويل في اتصالاتنا مع زملائنا في الخليج وبما في ذلك اتصالاتنا مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

أما على الجانب الدولي فقال لافروف " إننا ناقشنا بشكل مفصل حالة العلاقات الثنائية التي أعطت زيارة سمو ولي ولي العهد في يوليو الماضي دعماً لتطويرها " .

وأضاف : " تبادلنا الآراء في الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل تطبيق ما تم الاتفاق عليه في إطار هذه الزيارة في مجالات كالطاقة والنووي السلمي والاستثمار والمشاريع المشتركة في مجال الزراعة والإسكان " .

وثمن وزير الخارجية الروسي عاليًا الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – وغيره من قادة البلاد في تطوير العلاقات بين المملكة العربية السعودية وروسيا .

وقال : " نحن أكدنا الدعوة التي وجهها الرئيس لخادم الحرمين الشريفين لزيارة روسيا في وقت مناسب له ونحن على يقين من أن مثل هذه الزيارة ستعطي زخمًا قويًا جديدًا لتعزيز العلاقات بين روسيا والسعودية في المجالات كافة " .

وفي ختام المؤتمر الصحفي أجاب الوزيران على عدد من تساؤلات الصحفيين تناولت عددًا من الشؤون الدولية والإقليمية والعلاقات المشتركة بين البلدين.

كلمة البلاد

زيارة نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – لمقر قوة الطوارئ الخاصة بعسير تأتي في إطار اهتمام القيادة الرشيدة بأبنائها الأوفياء ولنقل تعازي ومواساة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود،حفظه الله، لأسر ذوي الشهداء الذين استشهدوا في حادث التفجير الإرهابي ، اعتزازا من المملكة وقيادتها بأبنائها الذين استشهدوا في سبيل حماية الوطن والذود عنه ضد أصحاب الفكر الضال والفئة الباغية التي تسعى إلى تقويض الأمن وقتل الأبرياء.

لقد أثبتت الأحداث والمحاولات والعمليات الإجرامية والتفجيرات الإرهابية للفئة الضالة أن مملكتنا الغالية عصية على الأعداء وأنهم لن يفلحوا أبداً في تحقيق مآربهم الدنيئة ومخططاتهم الخبيثة وأن ما يقومون به من أعمال طائشة ومقيتة لن تزيد القيادة وشعبها الوفي إلا تماسكاً وإصراراً على محاربتهم وقطع دابرهم وتخليص الناس من شرورهم ، وكما قال نائب خادم الحرمين الشريفين،حفظه الله،" إن كل من يحاول العبث بأمن المملكة وشعبها فإنه سيجد الرد عملياً في الميدان فوراً ودون أي تأخير ، وسيفهم من يحاول ذلك عملياً " .

إن الوعي الوطني ركيزة أساسية لصخرة التلاحم التي تتكسر عليها أحقاد الأعداء من المفسدين الضالين والحاقدين والقتلة الإرهابيين ، وقد أكد الشعب السعودي في كافة انحاء البلاد قدرته وحرصه على الوحدة الوطنية الداخلية، ووقايتها من شرور الفتن التي تغذيها جماعات مجرمة كارهة لحق الحياة ، حيث أكد المواطن أصالة الوعي واعتزازه بالقيم والثوابت التي تقوم عليها مملكة الأمن والأمان والخير، وتمسكه بالمسؤولية الوطنية الواعية في الذود عن استقرار الوطن ومكتسباته ، وسيظل الشعب السعودي الوفي دائماً وبحمد الله يرفع راية التماسك والتلاحم الوطني.

معهد تنظيم الحشود يبدأ دوراته للمشاركين في الحج

مكة المكرمة – احمد الاحمدي

بدأ معهد تنظيم وإدارة الحشود مسيرة العمل التدريبي بإنفاذ برامج تدريبية للمشاركين في مهمة الحج لهذا العام ١٤٣٦هـ من القوات المساندة وذلك في مواقع عملهم في كل من مكة والمدينة المنورة والرياض والمنطقة الشرقية .

وتضمن البرنامج اربع محاور رئيسية ؛ تناول المحور الاول تعظيم البلد الحرام والمشاعر المقدسة واستشعار قدسية الزمان وعظم المكان وشرف الخدمة المقدمة لضيوف الرحمن وقد شارك في تنفيذ هذا المحور نخبة من الأئمة والدعاة وأعضاء هيئة تدريس متخصصين في العلوم الشرعية من جامعة ام القرى والجامعة الاسلامية وجامعة طيبة ومشروع تعظيم البلد الحرام بمكة المكرمة . فيما تناول المحور الثاني تعامل رجال القوات المساندة مع حجاج بيت الله الحرام وواجبات رجال الامن ؛ وشارك في تنفيذ هذا المحور متخصصون أكاديميون وأمنيون من ذوي الكفاءة العلمية والعملية .

أمانة جدة تغلق ١٣ محلا مخالفا

جدة – البلاد

ضمن جهود أمانة محافظة جدة المستمرة لمتابعة أعمال النظافة العامة وخلال الجولات الدورية على المحلات التجارية لمتابعة التزامها بتامين حاويات للنفايات والنظافة العامة داخل وخارج المحلات قامت الادارة العامة للنظافة و المرادم باغلاق ١٣ محلا تجاريا بنطاق بلدية المطار. وأوضح المهندس سامي خلاف مدير عام النظافة والمرادم أن الاغلاق كان نتيجة لعدم تصحيح هذه المحلات للمخالفات التي سبق وأن تم رصدها و التي تتمثل في :عدم وجود عقد لرفع النفايات- تجمع النفايات بجوار المحل

– تدني نظافة المحل-القاء النفايات أمام المحلات وفي غير الاماكن المخصص لها. وأكد على ضرورة قيام المحلات التجارية بواجبها نحو نظافة المحل ومحيطة وعدم التخلص من النفايات في الشوارع والأماكن العامة. كما أكدت أمانة محافظة جدة حرصها على الالتزام بالمحافظة على النظافة العامة وتطبيق الجزاءات ضد المحلات التجارية المخالفة، كما شكرت سكان وزوار جدة على تعاونهم في التبليغ عن المخالفات من خلال هاتف الأمانة ٩٤٠ ومستكشف جدة الجغرافي وتطبيق البلاغات الجغرافية على الأجهزة الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي.

آل الشيخ يوجه بإنشاء مكاتب لإدارة المشاريع بالأمانات

الرياض –البلاد

وجه معالي وزير الشؤون البلدية والقروية المهندس عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ أمانات المناطق والمحافظات ووكالات الوزارة والإدارات العامة، باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإنشاء مكتب إدارة المشاريع (PMO) كوحدة تنظيمية جديدة بالأمانات، ترتبط بالأمين وتضطلع بمهام الاتصال المباشر والتنسيق مع وحدة إدارة المشاريع (PMU) بوكالة الوزارة للشؤون الفنية .

ويهدف قرار إنشاء المكتب إلى مساعدة الأمانات في توطين ممارسات إدارة المشاريع والارتقاء بها لتحقيق الهدف الأساسي منها وهو إنجاز وتنفيذ المشاريع البلدية في الوقت المحدد لها وبالجودة المطلوبة وفي حدود الميزانيات المقدرة والتغلب على المعوقات التي تواجه هذه المشاريع البلدية.

وأكد معاليه ضرورة تطوير منهجية ونظم وآليات إدارة المشاريع البلدية وفقاً لأحدث المنهجيات والمعايير الدولية لإدارة المشاريع (PMI Standard) في جميع مراحل تنفيذها بدءاً بمرحلة التخطيط والاعتماد التي تشمل أنشطة تحديد المشاريع والبرامج الجديدة وإجراء الدراسات والتصاميم وفقا لأولويات التنمية وطبقاً لواقع الاحتياجات الفعلية والخطط الإستراتيجية للأمانة، ثم مرحلة الطرح والترسية التي تشمل أنشطة إعداد مستندات ووثائق الطرح وعمليات الإعلان وتقديم وتحليل العروض وترسية المشاريع على أفضل العروض تليها مرحلة الإعداد والتنفيذ التي تتضمن ترتيبات ما قبل التنفيذ وتسليم الموقع للمقاول ومراجعة واعتماد خطط العمل، ثم مراحل التنفيذ والاستلام ومرحلة التشغيل والصيانة.

وشدد معاليه على تطبيق إستراتيجية تحسين وتطوير الإشراف على المشاريع البلدية، التي تتضمن إنشاء وحدة إدارة المشاريع بالوزارة ومكاتب إدارة المشاريع بالأمانات.

استثمار البحث العلمي في الصناعة

الرياض – واس

التقى صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في مكتبه أمس، رئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية جان لو شامو والوفد المرافق له ، وذلك في إطار تعزيز التعاون المشترك القائم بين المدينة والجامعة.

وناقش اللقاء في مستهله توجهات المدينة نحو استثمار البحث العلمي في الصناعة، وحرصها على توجيه المجالات البحثية التوجيه الصحيح من أجل استثمار البحث في الصناعة، حيث أوجدت العديد من البرامج من بينها برنامج تمويل البحوث الابتكارية لقطاع الأعمال (SIR) الذي يهدف إلى دعم الباحثين والمخترعين ورواد الأعمال والشركات من خلال تمويل الأبحاث الابتكارية.

واستعرض اللقاء التنسيق القائم بين المدينة ووزارتي التجارة والصناعة والعمل لدعم مثل هذه البرامج وتحقيق أهداف الشراكة بين الجهات الحكومية والجامعات ومراكز البحث.

وبحث اللقاء أوجه التعاون في عدد من المشروعات العلمية والتقنية بين المدينة وجامعة الملك عبدالله، مثل تحالف شركة تكنوفيا التي أنشئت مؤخراً كتحالف يمثل شراكة تعاونية جديدة بين القطاعين العام والخاص.

خدمات ضيوف الرحمن

مكة المكرمة –البلاد

استعرض معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم أمس مع مديري الإدارات في المسجد الحرام والرئاسة الخدمات المقدمة لقاصدي بيت الله الحرام والاستعدادات التي ستتخذ لموسم حج هذا العام ١٤٣٦ هـ .

وحث الشيخ الخزيم الجميع على مضاعفة الجهود وتوفير الطاقات والإمكانات لاستقبال ضيوف الرحمن بما يحقق توجيهات القيادة الرشيدة في تقديم أفضل الخدمات لقاصدي الحرمين الشريفين وبما يمكنهم من أداء مناسكهم براحة وطمأنينة ، مؤكداً على التكامل بين الإدارات للعمل في إطار واحد لمعالجة الملاحظات وتعزيز الإيجابيات ارتقاءً بمنظومة الخدمات .